

إقبال الأعمال

[406] وقني عذاب النار. وارزقني يا رب فيها ذكرك والرغبة، والالابة إليك والتوبة، والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك، وأغنني يا رب برزق واسع بحلالك عن حرامك. وارزقني العفة في بطني وفرجي، وفرج عني كل هم وغم، ولا تشمت بي عدوي، ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد، ووفقني سما وفقت له محمد وآل محمد عليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا، الساعة الساعة - حتى ينقطع النفس (1). زيادة: أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وان تهب لي قلبا خاشعا، ولسانا صادقا، وجسدا صابرا، وتجعل ثواب ذلك الجنة، يا أرحم الراحمين. (2) دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله: آمنا بالله وكفرنا بالجبت والطاغوت، آمنا بمن لا يموت، آمنا بمن خلق السموات والأرضين والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب، وخلق الجن والانس. آمنا بما انزل إلينا وانزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون، آمنا برب هارون وموسى، آمنا برب الملائكة والروح، آمنا بالله وحده لا شريك له، آمنا بمن أنشأ السحاب، وخلق العذاب والعقاب، آمنا آمنا، آمنا آمنا بالله (3 - 4).

1 - عنه البحار 98: 64، رواه الشيخ مختصرا

في المصباح 2: 633، والصدوق في الفقيه 2: 163، والكليني في الكافي 4: 163. 2 - عنه البحار 98: 65. 3 - ربنا اغفر لنا ذنوبنا بحق محمد وآل محمد وتجاوز عني، انك أنت الغفور الرحيم (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 65.